منهج الحافظ مغلطاي

في كتاب منار الإسلام: دراسة تحليلية وصفية

صلاح الدين أسامة مسعود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منهج الحافظ مغلطاي

في كتاب منار الإسلام دراسة تحليلية وصفية

إعداد الطالب

صلاح الدين أسامة مسعود

المملكة العربية السعودية

جامعة القصيم

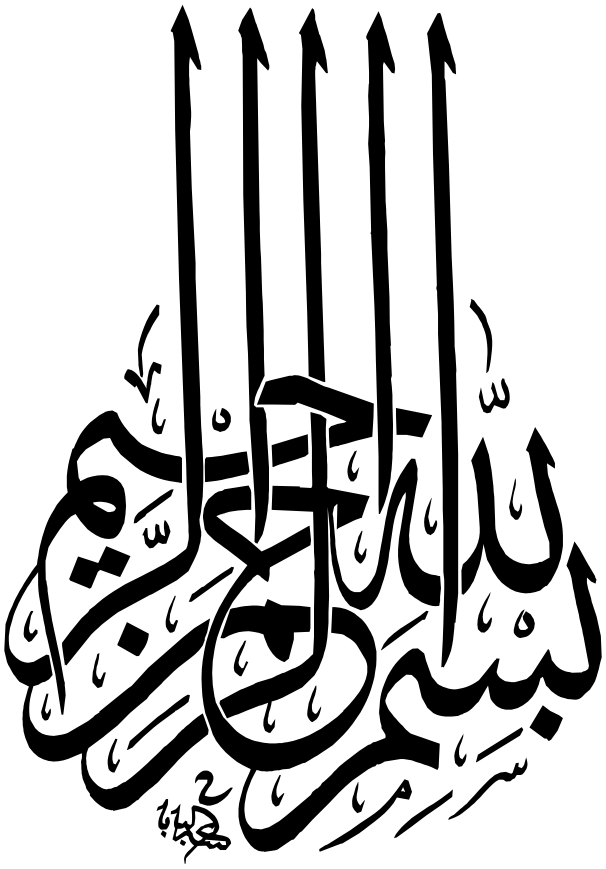
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله وحده وكفى، والصلاةُ والسّلامُ على المبعوث المصطفى، وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى؛ أما بعد:

فقد اعتنى المحدّثون على تعاقب القرون بالحديث النبوي الشريف، وتنوعت مصنفاتهم في السنة، وسلكوا في ذلك طرائق شتّى، وسُبلًا متعددة، ومجالات مختلفة، ومن تلك المجالات التي تَوَجّه لها أهل الحديث بالدرس والتحليل والحكم والتعليل كتب أحاديث الأحكام، وهي من أهم ما يجب الاعتناء به من أحاديث سيد الأنام، حيث يبنى عليها الحلال والحرام، فلا غرو أن تتوجه لها أقلام الحفاظ الأعلام، وكان من أبرز أولئك الحفاظ: الحافظ المحدث أبو محمد عبدالحق الإشبيلي المتوفى عام واحد وثمانين بعد الخمسمائة من الهجرة، فألف كتبا ثلاثة اعتنت بأحاديث الأحكام، وهي "الأحكام الصغرى"، و"الوسطى"، و"الكبرى"، وهي في غاية الإفادة؛ فإنها جمعت مع الفقه الصنعة الحديثية، غير أن "الوسطى" من بينها لاقت قبولًا واهتمامًا كبيرًا، فشاع الكتاب وانتشر، "وحُقَّ له ذلك؛ لجودة تصنيفه، وبراعة تأليفه، فلقد أحسن فيه ما شاء، وأبدع فوق ما أراد، وأربى على الغاية وزاد، فلذلك لا تجد أحدًا ينتمي إلى نوع من أنواع العلوم الشرعية إلا والكتاب المذكور عنده، أو نفسه متعلقة به، قد حداهم تأليفه إلى الإكباب عليه وإيثاره وخاصة من لا يشارك في طلبه بشيءٍ من النظر في علم حسن

الحديث، من فقهاء، ومتكلمين، وأصوليين، فإنهم الذين قد قنعوا به، ولم يبتغوا سواه "[1].

ولكثرة رجوع الناس إليه واعتمادهم عليه خشي الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن القطان الفاسي المتوفى -عام ثمانية وعشرين بعد الستمائة من الهجرة- أن يغتر الناس بسكوت الحافظ عبدالحق، أو يقلدوه في خطئه، مع اعترافه بفضله، فألف كتابه: "بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب "الأحكام" منبها على ما وهم عبدالحق في عزوه، أو أوهم في حكمه، فجاء في بابين: الأول: أوهام عبدالحق النقلية، والباب الثاني: أوهامه الحكمية.

وقد تتبع ابن القطان عبدالحق تتبعا دقيقًا، حتى تعقب ما سكت عنه، فصار كتابه مرجعًا مهما لا يستغنى عنه الناظر في الحكم على الأحاديث، حتى قال ابن حجر: "وقد تتبع أبو الحسن بن القطان الأحاديث التي سكت عبدالحق في أحكامه" عن ذكر عللها بما فيه مقنع، وهو وإن كان فيه تعنت في كثير منه، فهو مع ذلك جم الفائدة "[2].

إلا أن الذي يعكر صفوه، ويبعد غوره، وتصعب معه الاستفادة من كتابه؛ أنه رتبه على أنواع العلل والانتقادات التي وجهها لعبدالحق، فصار الكتاب عسر الترتيب، لا ينال منه المبتغى إلا بالمشقة والعناء، ثم إذا عثر على مطلوبه وجد أن ابن القطان قد فرّق حكمه على حديثه في مواطن وأبواب متعددة، بحسب

---

1 بتصرف من مقدمة ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (2/ 7 - 8).
2 النكت على مقدمة ابن الصلاح، لابن حجر (1/ 488).

ما يرى أن عبدالحق وهم فيه، مما تتعذّرُ معه الاستفادة المثلى إلا بمشقة قصوى، وقد اعترف بذلك ابن القطان نفسه، حيث يقول عن صنيعه في كتابه هذا: "فإن الترتيب الذي فرغنا منه وإن كان أفاد ضم الشكل إلى شكله، فإنه لا يجد الحديث فيه إلا من عرف موضعه، وإذا وجده في باب فقد يكون بعض الكلام عليه في بابٍ آخر"[3].

وقد أدرك ذلك الحافظ علاء الدين مُغلطاي بن قليج المتوفى -عام اثنين وستين بعد السبعمائة من الهجرة-، فخدم الكتاب خدمةً جليلة تمثلت بترتيبه ترتيبا موضوعيًا على أبواب الفقه، وجمع ما تفرق من الكلام في موضع واحد بانسجام تام من غير خلل ولا انفصام، وسبكه سبكًا متقنًا، حتى إن القارئ لا يشعر بأن هذا الكلام كان مفرقًا في مواضع متعددة.

فجزاه الله خيرا على ما بذل وقدم في خدمة سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

فلذلك كان لابد من العناية بهذا الكتاب الجليل، وتتبع منهجه فيه.

---

3 بيان الوهم الإيهام (5/ 646).

مشكلة البحث:

1- ما منهج الحافظ مغلطاي في كتابه؟

2- ما المنهج الذي سلكه في ترتيبه؟

3- هل زاد في أصل الكتاب شيئا؟

أهمية البحث:

1- تعلق هذا الكتاب بأحاديث الأحكام، وهي أهم ما يجب على المسلم معرفته، فهذا الكتاب يعتبر موسوعة علمية مبوبة، حوت مئات الأحاديث في هذا الفن.

2- تميز هذا الترتيب بأن مرتبه من أهل الصنعة، فأتى ترتيبه وتصنيفه على طريقة المحدثين، فلم يحذف ما يتعلق بالأسانيد والطرق، ولا الكلام عن الرجال والعلل.

3- معرفة منهج المؤلف في كتابه، من أكبر المعينات على الفهم الصحيح لكلامه.

أهداف البحث:

1- معرفة منهج الحافظ مغلطاي في كتابه منار الإسلام.

2- تجلية منهج الحافظ في هذا الترتيب بصورة متكاملة.

3- الوقوف على حدود كتابه، وبيان دقته في النقل والترتيب.

منهج البحث:

سرتُ في هذا التحقيق على المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي.

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة.

المقدمة: وتشتمل على:

- أهمية الكتاب.
- مشكلة البحث.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- حدود البحث.
- الدراسات السابقة للبحث.
- منهج البحث.
- إجراءات البحث.
- خطة البحث.

القسم الأول: التعريف بالعلامة علاء الدين مغلطاي، وكتابه: "منار الإسلام"،

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: ترجمة موجزة للعلامة علاء الدين مغلطاي بن قليج، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: العصر الذي عاش فيه من الناحية السياسية، والاجتماعية، والعلمية، وتأثره به.

المبحث الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المبحث الثالث: مولده ونشأته، ورحلاته، ووفاته.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: ثناء العلماء عليه، والمآخذ التي أُخذت عليه.

القسم الثاني: التعريف بكتاب "منار الإسلام بترتيب بيان الوهم والإيهام"، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالكتاب، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تحرير اسم الكتاب.

المطلب الثاني: ثبوت نسبته للعلامة مغلطاي.

المطلب الثالث: تاريخ تأليف الكتاب.

المطلب الرابع: أهمية هذا الكتاب.

المطلب الخامس: خدمة العلماء له ونقلهم عنه.

المبحث الثاني: منهجه في الكتاب وكيفية ترتيبه، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: منهجه في عرض المادة العلمية.

المطلب الثاني: منهجه في ترتيب الكتاب.

المطلب الثالث: إضافات مغلطاي إلى الكتاب الأصل وحذفه منه.

المطلب الرابع: مقارنة مطبوعة كتاب "بيان الوهم والإيهام" بمخطوطة "منار الإسلام".

المبحث الثالث: تقييم الكتاب، وفيه مطلبان:
المطلب الأول: مميزات الكتاب.
المطلب الثاني: المآخذ عليه.
والله ولي التوفيق..

المبحث الأول

التعريف بالعلامة مغلطاي وكتابه "منار الإسلام"

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: ترجمة موجزة للعلامة علاء الدين مغلطاي.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب منار الإسلام بترتيب بيان الوهم والإيهام.

الفصل الأول

ترجمة موجزة للعلامة علاء الدين مغلطاي

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: العصر الذي عاش فيه من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية وتأثره به.

المبحث الثاني: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه. المبحث الثالث: مولده ونشأته ورحلاته ووفاته.

المبحث الرابع شيوخه

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: ثَنَاء العلماء عليه والمآخذ التي أخذت.

المبحث الأول

العصر الذي عاش فيه الحافظ مغلطاي من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية وتأثره به.

مما لا شك فيه أن الإنسان يتأثر ببيئته، والحوادث التي تكون في عصره، فمنها تتكون شخصيته، لذلك كان من المهم بيان ودراسة ظروف تلك الفترة، وتكون مدخلًا لدراسة سيرته.

أولا: عصر مغلطاي من الناحية السياسية:

عاش الإمام مغلطاي - رحمه الله - في أواخر القرن السابع، وبدايات القرن الثامن، بين عام ٦٨٩هـ وعام ٧٦٢هـ، أي حوالي ثلاثة وسبعين عامًا.

وكان آنذاك وقت قيام دولة المماليك، بعد سقوط الدولة الأيوبية، وهو الوقت الذي عاش فيه المسلمون حالة من الضعف والتشتت، فقد عاصر عدة ملوك، وهذا يدل على تشتت العالم الإسلامي وانقسامه إلى دويلات، بسبب جيوش التتار في الشرق، والحملات الصليبية في الغرب، وكان المسلمون آنذاك في فترة من الضعف والوهن جرّاء بعدهم عن الدين الصريح، وانخراطهم في البدع والخرافات مع الإقبال والركض وراء الدنيا وملذاتها، والانشغال باللهو والترف[4]، ولقد قامت دولة المماليك بأعمال عظيمة أهمها: قتال الإفرنج، واسترداد مدن هامة، كعكا، وصيدا، وطرابلس، وبيروت، وغيرها، وقامت

4 يُنظر: البداية والنهاية لابن كثير (18/ 123 - 124).

ببناء الجوامع، وفتح المدارس، ويقابل ذلك أيضًا ظلم الرعية، وفساد أحوال البلاد[5].

واتسمت أيضًا هذه الحقبة بالاضطراب السياسي، وتقلب الأحوال، وتغير الأمراء ونواب السلطة، حيث كثر فيها خلع السلاطين، فيصبح السلطان حاكمًا، ويمسي مقتولًا، وكثر أيضًا الاستيلاء على الأموال، ومصادرة الأملاك، ومنع الحج من الشام، بسبب تخبط الدولة، وكثرة خلافاتها، فتولد نتيجة ذلك تخبط واضطراب سياسي كبير[6].

لم يُذكر أن مغلطاي تولى منصبًا في الدولة، أو تقرب للسلطان، فكان بعيدًا كل البعد عن هذا، فقط ذكر أنه تولى مشيخة الحديث في المدرسة الظاهرية بعد وفاة ابن سيد الناس عام أربعة وثلاثين بعد السبعمائة من الهجرة، بسعي من جلال القزويني المتوفى عام تسعة وثلاثين بعد السبعمائة من الهجرة، وكان السلطان آنذاك الناصر محمد بن قلاوون، وتولى أيضا تدريس الحديث في "الصرغتمشية" أول ما فتحها صرغمتش - أحد مماليك الناصر محمد بن قلاوون - ثم أبعده عنها، وتولى أيضا التدريس في مدارس أخرى.

فلم يتولّ الإمام مغلطاي - رحمه الله - مهمة ومنصبًا غير التدريس، فقد كان متفرغا للعلم وطلبه حياته ما بين تحصيل وتأليف، وتصنيف كتب، حتى قال عنه الصفدي: "كان ساكنًا جامد الحركة يلازم المطالعة، والكتاب والدأب،

---

5 يُنظر: النجوم الزاهرة، ليوسف بن تغري (10/ 140 - 141).

6 ينظر: البداية والنهاية (18/ 98، 585-586، 606-607).

وعنده كتب كثيرة، وأصول صحيحة"، فلم يكن يسعى لمنصب، أو يطلب نحوه، بل كان محبًّا للعلم شغوفًا به[7].

ثانيًا: عصر مغلطاي من الناحية الاجتماعية:

كان الوضع الاجتماعي يسوده تفرق العصبيات القبلية والمذاهب، وانتشار البدع والخرافات والتحاسد على الدنيا وملذاتها، حيث كان في البلد الواحد، كمصر: مصريون، وأتراك، وتتر، ومسلمون، وكفار، وكان يغلب على الناس الوشايات والرشاوي، والاتهامات وشهادة الزور، إلى غير ذلك من الأخلاق الرذيلة[8].

وسادت الاعتقادات الباطلة والخرافات، والغلو والتنطع في الدين، وغلب التصوف حتى على بعض المنتسبين للعلم، فقد قال الذهبي في حوادث أربعة عشر بعد السبعمائة من الهجرة، من العبر - يعني أحد المولهين: "وكان يجلس بسقاية باب البريد، وحوله الكلاب، وعليه عباءة نجسة، ووسخ بيّن، له كشف وحال من نوع إخبارات الكهنة، وللناس فيه اعتقاد زائد، وكان شيخنا إبراهيم الرقي مع جلالته يخضع له، ويجلس عنده، وكان يأكل في رمضان، ولا صلاة ولا دين"[9].

---

7 ينظر: الحافظ مغلطاي وجهوده في علم الحديث، لأحمد الحاج (1-10).

8 يُنظر: البداية والنهاية (18/ 86 - 138).

9 العبر في خبر من غبر، للذهبي (4/ 39).

وهكذا كانت الحالة الاجتماعية في ذلك العصر، حتى بلغ من تمكن البدعة وأهلها، ما تعرض له العلماء المصلحون أمثال ابن تيمية من التعذيب والسجن، بل قال الذهبي في حوادث خمسة وعشرين بعد السبعمائة من الهجرة من العبر[10]: "ضرب بمصر الشهاب بن مري التيمي، وسُجن، ثم نُفي لنهيه عن الاستغاثة والتوسل بأحد غير الله، ومقت لذلك، ثم فرّ إلى أرض الجزيرة، وأقام هناك سنين"(11).

وذكر ابن كثير في حوادث ثلاثة وثلاثين بعد السبعمائة بعضًا من صور الفساد الخلقي،: "رسم السلطان الملك الناصر بالمنع من رمي البندق، وأن لا تباع قسيه ولا تعمل،فقال:وذلك لإفساد رماة،البندق أولاد الناس وأن الغالب على من تَعَانَاه اللواط، والفسق، وقلة الدين، ونودي بذلك في البلاد المصرية والشامية".

ثالثًا:عصر مغلطاي من الناحية العلمية:

وبالرغم من انتشار البدعة والاضطرابات والخلافات السياسية، إلا أن مغلطاي كان عصر مليئًا بجهابذة العلماء الصادقين، الذين كان لهم بالغ الأثر في نشر الدين والعلم، أمثال ابن تيمية والذهبي، وغيرهم الكثير، وأصبحت

10 المصدر السابق (4/ 72).

11 البداية والنهاية (18/ 354).

آنذاك منبع العلم والعلماء، وكثرت المساجد مصر حتى بلغت أكثر من ألف مسجد في عصر سلاطين المماليك(12).

ولم يقتصر على المساجد فحسب؛ بل بنيت المدارس ودور العلم، فقد أسس الظاهر بيبرس المدرسة الظاهرية والمنصور قلاوون المدرسة المنصورية، وبنى محمد الناصر المدرسة الناصرية، وبنى الناصر حسن بن محمد مدرسته العظمى، قال القلقشندي عنها: "وهي التي لم يسبق إلى مثلها، ولا سمع في مصر من الأمصار بنظيرها، ويُقال: إنّ إيوانها يزيد في القدر على إيوان كسرى بأذرع"[13].

وقد اعتنى العلماء بالمدارس عناية عظيمة في ذلك الوقت، فقد قال المقريزي في المدرسة الصاحبية البهائية: "كانت من أجل مدارس الدنيا، وأعظم مدرسة بمصر، يتنافس الناس من طلبة العلم في النزول بها، ويتشاحنون في سكنى بيوتها، حتى يصير البيت الواحد من بيوتها يسكن فيه الاثنان من طلبة العلم والثلاثة"[14].

وكانت مصر والشام ملتقى العلماء، وموطن قاصدي العلم الأول، فقد نبغ في هذه الحقبة كثير من العلماء والجهابذة منهم: ابن دقيق العيد، وابن تيمية، وبدر الدين ابن جماعة، وابن سيد الناس، والمزي والذهبي وابن قيم الجوزية، وتقي

---

12 ينظر: الأيوبيون في مصر والشام (320).

13 صبح الأعشى (3/ 415).

14 المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (4/ 213).

الدين السبكي، والعلائي، ومغلطاي، والزيلعي، وابن كثير وغيرهم الكثير من أئمة الحديث والفقه والنحو والتفسير، فقد كان بحقٍ، عصر فحول العلماء الذين أثروا المكتبة الإسلامية، وما زال علمهم قائمًا يُدرّس حتى هذا اليوم.

المبحث الثاني اسمه ونسبه، وكنيته، ولقبه

هو الإمام الحافظ المتقن المحدّثُ المصنفُ المؤرّخ النّسَابةُ علاء الدين مُغْلَطَاي[15] بن قَلِيج[16] ابن عبدالله، أبو عبدالله - وقيل: أبو سعيد -، البَكْجري[17] الحِكْري[18]، وهو العالم التركي الأصل، ثم المصري، الحنفي[19].

---

15 بضم الميم وسكون الغين المعجمة، وفتح اللام، كذا في شرح المواهب، للزرقاني (1/ 127)، وضبطه الزركلي مغلطاي، بضم الميم، وفتح الغين المعجمة، وإسكان اللام (الأعلام 7/ 275).

16 بفتح القاف، وكسر اللام، وآخره جيم، كذا ضبطه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (7/ 118)، وقليج؛ تعني: السيف باللغة التركية.

17 بفتح الموحدة، وسكون الكاف، وفتح الجيم، ثم راء، ونقل الحاج الصومالي قول مغلطاي، ولم أقف عليه – فيما تيسر لي من مصادر -، فقال: "قال مغلطاي في الإيصال وأما البشكري - بتقديم الباء المفتوحة الموحدة على الشين وبعده الكاف – فهو نسبة لوالدي يقولها من لا علم له والصواب: بياء مفتوحة، وبعد الكاف جيم منقوطة ثلاث، وهو قليج، واسمه: داود بن عبدالله البكجري".

18) بكسر الحاء، وسكون الكاف، كذا ضبطه السيوطي كما في لب اللباب في تحرير الأنساب (1/ 26)، وقال المقريزي في المواعظ والاعتبار (٢٠٠٣): فقول أهل مصر: حكر فلان أرض فلان، يعنون منع غيره من البناء عليها"، ويعني بها الأرض المحبوسة، وهي كثيرة في مصر، ولعله منسوب إلى أحدها. (٦) يُنظر: لحظ الألحاظ (ص ٩٤).

المبحث الثالث
مولده، ونشأته، ورحلاته، ووفاته

أولا: مولده:

اختلف في سنة ولادته على أقوال - وكلها قريبة من بعض -، ولعل الراجح أنه ولد في عام تسعة وثمانين بعد الستمائة من الهجرة، كما نقل ابن حجر عنه ذلك[20]، وكذا العراقي شك أن مغلطاي أعلم بنفسه من غيره، وهو مهتم بالتاريخ أيضًا، وذكر الصفدي أن مولده بعد التسعين، وذهب ابن رافع إلى أن مولده عام تسعين بعد الستمائة، وكانت في جامع الجبل بالقاهرة، والصواب ما ذكره مغلطاي، فهو أدرى بنفسه من غيره، والله أعلم.

ثانيا: نشأته:

نشأ محبًّا للعلم هادئًا منذ نعومة أظفاره، قال تقي الدين السبكي: "عرض عليّ كفاية المتحفظ سنة خمس عشرة وهو أمرد بغير لحية"، مما يدل على صغر سنه أول طلبه للعلم، وكان أبوه في صباه يرسله ليرمي بالنشاب، فيخالفه ويذهب إلى حلق أهل العلم لا سيما الأنساب، فقد كان عالِمًا بالأنساب، وكان يُتقن متعلقات، الحديث، وله بما عداها معرفة متوسطة، وعُني بهذا الشأن، فقرأ

---

19 يُنظر في ترجمته: (أعيان العصر وأعوان النصر 5 / 433 - 438، الأعلام للزركلي 7/ 275، الدرر الكامنة، لابن حجر 6/ 114، لحظ الألحاظ، لابن فهد الهاشمي ص٩١).

20 فقال: وكان" مغلطاي يذكر أن مولده سنة ٦٨٩هـ. الدرر الكامنة (6/ 114).

بنفسه، وأكثر جدا، وكان جل طلبه في العشر الثاني بعد السبعمائة، وقال العراقي: "سألته عن أول سماعه فقال: دخلت بعد السبعمائة إلى الشام. فقلت له: فماذا سمعت إذا ذاك؟ قال: سمعت شعراً، فقلت له فأول سماعك للحديث متى؟ فسكت فلقنته في سنة خمس عشرة؟ فقال: نعم". وكان يلازم قاضي القضاة جلال الدين القزويني وانتفع بصحبته كثيرا، فلما مات الشيخ فتح الدين محمد بن سيد الناس - رحمه الله - في عام أربعة وثلاثين بعد السبعمائة، تكلم له جلال الدين القزويني مع السلطان، فولاه تدريس الحديث بالمدرسة الظاهرية مكانه، فتولّى مشيخة الحديث، ثم تولى التدريس بجامع القلعة، ثم المدرسة الصرغتمشية، والجامع الصالحي، وقبة خانقاه بيبرس، وتولى أيضا المدرسة المجدية بالشارع، والمدرسة النجمية"، فقد كرس حياته للطلب، والبحث، والتأليف، حتى قال عنه الصفدي: "كان كثير السكون والميل إلى الموادعة والركون، جمع مجاميع حسنة، وألّف تواليف أتعب فيها أنامله، وكدّ أجفانه الوسنة، ولم يزل على حاله إلى أن ابتلعته المقابر، واستوحشت له الأقلام والمحابر".

ثالثا: رحلاته:

لم تذكر المصادر عن رحلاته سوى أنه رحل مع والده إلى الشام أول عمره، ودخل حمص، والذي يظهر أنه رحل لطلب العلم كشأن الطلبة آنذاك، فقد قال عنه يوسف بن تغري: "رحل وكتب وصنّف"،ويدلُّ أيضًا أنه رحل أنّ بعضا من شيوخه من غير المصريين، ولم يُذكر أنهم نزلوا مصر، وأيضًا تأليفه

لكتاب "النحلة في فوائد الرحلة"، وإفراده بمؤلف منفرد يدل على أنه أكثر من الترحل والتنقل - والله أعلم.

رابعا: وفاته [21]:

توفي - رحمه الله - بعدما خلف ثروةً كبيرةً في علم الحديث يوم الثلاثاء في الرابع والعشرين من شهر شعبان عام اثنين وستين بعد السبعمائة من الهجرة، خارج باب زويلة من القاهرة، بحارة حلب، ودفن بالريدانية، وتقدّم في الصلاة عليه: القاضي عز الدين ابن جماعة.

21 يُنظر: (البداية والنهاية 6/ 633، الدرر الكامنة 6/ 116، لحظ الألحاظ ص ٩٤).

المبحث الرابع شيوخه

تتلمذ على أيدي جلة من العلماء الأفاضل، وكان عصره مزدهرا بالعلماء، واهتم الناس بالسماع والطلب، وكانت القاهرة منبعًا وافرًا للعلماء، فسمع منهم مغلطاي وأكثر، حتى قال ابن حجر (٢): "أكثر عن شيوخ أهل عصره فبالغ، وحصل من المسموعات ما يطول عده"، ومن جملة من سمع منهم:

1- محمد بن علي بن وهب بن مطيع ابن دقيق العيد، توفي عام اثنين بعد السبعمائة من الهجرة.

2- علي بن عمر بن أبي بكر: المعروف بابن الصلاح، توفي عـام سبعة وعشرين بعد السبعمائة من الهجرة.

3- شيخ الإسلام ابن تيمية: أحمد بن عبدالحليم الحراني، توفي عام سبعة وعشرين بعد السبعمائة من الهجرة.

4- محمد بن إبراهيم بن سعد الكناني: المعروف ببدر الدين ابن جماعة، توفي عام ثلاثة وثلاثين بعد السبعمائة من الهجرة.

٥- مُحَمّد بن مُحَمّد بن أحمد: المعروف باين سيد الناس، نسبة لأحد أجداده، توفي عام أربعة وثلاثين بعد السبعمائة من الهجرة.

6- إبراهيم بن علي بن أبي طالب: توفي عام ثمانية وثلاثين بعد السبعمائة من الهجرة. - رقية بنت الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد: توفيت عام واحد وأربعين بعد السبعمائة من الهجرة.

7- يوسف بن الزكي بن عبدالرحمن بن يوسف المزي، توفي عام اثنين وأربعين بعد السبعمائة من الهجرة.

المبحث الخامس تلاميذه

تتلمذ على يديه عدد كبير من طلاب العلم، بسبب توليه التدريس في مدارس وجوامع متعددة، حتى قال ابن حجر: "انتهت إليه رياسة الحديث في زمانه، فأخذ عنه عامة لقيناه من المشائخ، كالعراقي، والبلقيني، والرحوي، وإسماعيل الحنفي، وغيرهم". وقد جمع تلاميذه بين العلم المتين والمكانة العالية؛ وذلك من بركة علمه، ومن أشهر تلامذته:

١ - محمد بن علي بن أيبك، شمس الدين السروجي، المصري، الحنفي، توفي عام أربعة وأربعين بعد السبعمائة من الهجرة، وهو ناسخُ مخطوطة: "منار الإسلام".

٢ - عبدالله بن مغلطاي بن قليج جمال الدين أبو بكر، البكجري، التركي، ابن مغلطاي، توفي عام واحد وتسعين بعد السبعمائة من الهجرة.

٣- إبراهيم بن موسى بن أيوب، أبو محمد، برهان الدين الأبناسي، الشافعي، توفي عام اثنين بعد الثمانمائة من الهجرة، وهو صاحب كتاب "الشذا الفيّاح من علوم ابن الصلاح".

وقال في مقدمته: "وكنت قديما قرأته على شيخنا الحافظ علاء الدين مغلطاي، وأجازني به"، مَهَرَ في الفقه، والأصول، والعربية.

4- العلامة ابن الملقن، عمر بن علي، سراج الدين، أبو حفص، الأنصاري، الشافعي، توفي عام أربعة بعد الثمانمائة من الهجرة.

5- عمر بن رسلان بن نصير، سراج الدين، أبو حفص، البلقيني توفي عام خمسة بعدالثمانمائة من الهجرة.

6- عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن أبو الفضل، العراقي، ثم المصري، الشافعي، توفي عام ستة بعد الثمانمائةمن الهجرة.

7- علي بن أبي بكر بن سليمان، أبو الحسن الهيثمي، توفي عام سبعة بعد الثمانمائة من الهجرة.

8- أبو بكر بن حسين بن عمر بن أبي الفخر العثماني المراغي، الشافعي، المعروف بابن حسين، قاضي المدينة المنورة، توفي عام ستة عشر بعد الثمانمائة من الهجرة، صاحب مصنف تاريخ: تحقيق "النصرة"

٩ - حسين بن علي بن سبع، شرف الدين، أبو علي، البوصيري، توفي عام ثمانية وثلاثين بعد الثمانمائة من الهجرة.

١٠ - ملوك بنت علي الحسيني، زوج الحافظ مغلطاي، ذكر ابن ناصر الدين أنها أخذت، وقرأت بنفسها، وكتبت التسميع عنه.

المبحث السادس مؤلفاته

قال ابن حجر: "اشتغل بالتصنيف، فشرح البخاري في نحو عشرين مجلدةً، وكتب على السيرة النبوية وشرحها"، وقال الزركلي: "تصانيفه أكثر من مئة"، منها ما هو مطبوع، ومنهاما زال مخطوطا،

ومن أشهرها:

١- شرح البخاري في عشرين مجلدا.

٢- شرح سنن ابن ماجه، لم يكمله، وسماه: "الإعلام" بسنته عليه السّلام".

٣- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.

٤- جمع أوهام التهذيب.

5- الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم.

6- ذيل على المؤتلف والمختلف.

7- الإشارة في السيرة النبوية اختصر به الزهر الباسم.

8- الواضح المبين فيمن استشهد من المحبين.

٩ - إصلاح كتاب ابن الصلاح.

١٠ - زوائد ابن حبان على الصحيحين.

١١- ذيل على ابن نقطة ومن بعده في المشتبه.

١٢- منار الإسلام بترتيب كتاب الوهم والإيهام.

١٣- النحلة في فوائد الرحلة.

14 - الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء.

المبحث السابع

ثناء العلماء عليه، والمآخذ التي أُخذت عليه

أثنى عليه العلماء ثناءً حسنًا، ذلك: أنّ ابن حجر وصفه أكثر من مرة بالحافظ، وبالعلامة أيضًا، وقال عنه: "كان كثير الاستحضار لها يعني:اللغة - متسع المعرفة فيها، وكذلك في الأنساب، وكتبه كثيرة الفائدة في النقل، على أوهام له فيها". وقال الصفدي: "شيخ حديث، يعرف القديم والحديث، ويطول في معرفة الأسماء الى السماء بفرع أثيث، وينتقي بمعرفته الطيب من الخبيث". وقال ابن فهد الهاشمي: "كان يحفظ كفاية المتحفظ، والفصيح لثعلب، وله اتساع في نقل اللغة، وفي الاطلاع على طرق الحديث، وكان دائم الاشتغال منجمعًا عن الناس". وقال يوسف بن تغري: "له اطلاع كبير، وباع واسع في الحديث وعلومه، وله مشاركة في فنون عديدة".

وقال السيوطي: "وكان حافظًا عارفًا بفنون الحديث، علامة في الأنساب"[22].

وأما المآخذ التي أخذت عليه؛ فهي تتلخص في:

ادعاؤه السماع من شيوخ لم يثبت عند غيره السماع منهم، وهم:

1- أحمد علي بن بن عبدالواحد، أبو الحسن، السعدي، المقدسي، ابن البخاري، توفي عام تسعين بعد الستمائة من الهجرة.

---

22 حسن المحاضرة، للسيوطي (1/ 359).

ولم يدع مغلطاي، السماع وإنما وجد إجازة له بعد تهدم بيتهم عام ستة وثلاثين بعد السبعمائة من الهجرة، كتبها جده لأمه، فقال: "إنني استجزت لابن ابنتي، مغلطيه"، قال مغلطاي: كذا كتبها بالهاء،.... وذكر جماعة منهم: الحافظان ابن البخاري - رحمه الله الدمياطي، والظاهري، وغيرهما.

وأنكر إجازة ابن البخاري له، عدد من الأئمة، منهم: العراقي، فقال: "وادعى أنه أجاز له الفخر ابن البخاري، ولم يقبل أهل الحديث ذلك منه، وابن قاضي شهبة، قال: "وذكر أنه أجاز له ابن البخاري، وأسْتَبْعِد ذلك"، وكذا الحافظ ابن حجر، فقال: "وفي آخر الأمر ادعى أنّ الفخر ابن البخاري أجاز له، وصار يتتبع ماكان خرجه عنه بواسطة، فيكشط الواسطة، ويكتب فوق الكشط: أنبأنا".

2- محمد بن علي وهب، أبو الفتح، تقي الدين، ابن دقيق العيد، توفي عام اثنين بعد السبعمائة من الهجرة.

خرج مغلطاي لنفسه جزءا، ذكر فيه أنه سمع ابن دقيق العيد عام اثنين بعد السبعمائة من الهجرة، يقول: قال: (لَا تَجْتَمِعْ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ، قال العراقي: () "فذكرت ذلك لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي، فاستبعد ذلك جدا وقال: إن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ضعف من أواخر سنة إحدى وسبعمائة ولم يحضر درسًا في سنة اثنتين، ولم يكن بالكاملية وإنما خرج إلى بستان خارج باب الخرق، فأقام به إلى أن توفي".

3- عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن أبو محمد شرف الدين، الدمياطي، توفي عام خمسة بعد السبعمائة من الهجرة.

قال الحافظ العراقي: أدعى السّماع من الدمياطي، ولم يقبل منه ذلك.

وقال ابن قاضي شهبة: "ونوزع في ذلك - يعني: سماعه من الدمياطي، وابن دقيق العيد -، وفي السماع من بعض شيوخه".

وذكر أنه لم يسمعمنه، وأنّ أول سماعه كان عام سبعة عشر بعد السبعمائة من الهجرة،

قال ابن فهد الهاشمي: وكان أول سماعه الصحيح للحديث في سنة سبع عشرة وسبعمائة، غير أنه ادعى السّماع من جماعة قدماء ماتوا قبل هذا، كالدمياطي، وابن دقيق العيد، وابن الصواف، ووزيرة بنت المنجا وتكلم فيه الجهابذة من الحفاظ لأجل ذلك، ببراهين واضحة قد تقدم بعضها، فالله - تعالى - يغفر لنا وله".

٤- علي بن نصر الله بن عمر، أبو الحسن، نور الدين القرشي، ابن الصواف، توفي عام عشر بعد السبعمائة من الهجرة.

ذكر مغلطاي أنه سمع منه أربعين حديثًا عام اثني عشر بعد السبعمائة، وأنكر الحافظ العراقي ذلك، فقال: "ادعى أنه سمع علي بن الحسن بن الصواف، راوي النسائي، فسألته عن ذلك، فقال: سمعت عليه أربعين حديثا من النسائي

بخطه، ليس عليه طبقة لا بخطه ولا بخط غيره، فذكر أنه قرأه بنفسه سنة اثنتي عشرة على ابن الصواف - يعني سنة موته ".

الفصل الثاني

التعريف بكتاب "منار الإسلام بترتيب بيان الوهم والإيهام"

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالكتاب.

المبحث الثاني: منهجه في الكتاب، وكيفية ترتيبه.

المبحث الثالث: تقييم الكتاب.

المبحث الأول التعريف بالكتاب

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تحرير اسم الكتاب.

المطلب الثاني: ثبوت نسبته للعلامة مغلطاي.

المطلب الثالث: تاريخ تأليف الكتاب.

المطلب الرابع: أهمية هذا الكتاب.

المطلب الخامس: خدمة العلماء له ونقلهم عنه.

المطلب الأول: تحرير اسم الكتاب":

الحافظ مغلطاي كتابه بـ "منار الإسلام ترتيب كتاب الوهم والإيهام"، قال في مقدمة كتابه هذا: "وسميته" منار الإسلام بترتيب كتاب الوهم والإيهام". وذكر تسميته أيضًا في كتابه الإيصال، وقال: "كتابي المسمى: منار الإسلام ترتيب كتاب الوهم والإيهام".

المطلب الثاني: ثبوت نسبته للعلامة مغلطاي:

وقد ثبتت نسبته له بقوله هو: "قرأ علي - يعني تلميذه - أشياء منها: كتابي المسمى: "منار الإسلام ترتيب كتاب الوهم والإيهام"، وقال أيضًا في ترجمة ابن لقيط: وفيه نظر، بيناه في كتابنا "منار الإسلام"، وقال في ترجمة عتي بن ضمرة: "الأنا وجدنا له متابعًا ذكرناه في كتابنا منار الإسلام"، وقال سبط ابن العجمي: "وقفت على ترتيبه - أي: كتاب الوهم - على ترتيب عبدالحق، للإمام علاء الدين مغلطاي البكجري بخطه"، وقال أيضًا. "وله كتاب الوهم والإيهام الواقعين في كتاب عبدالحق الأحكام - يعني ابن القطان -...، وقد رتبه الحافظ مغلطاي"، وقال ابن حجر: "رتب بيان الوهم لابن القطان، وأضافها إلى الأحكام وسماه منارة الإسلام"، فهذا أيضا مما يؤكد ثبوت الكتاب له، وقال ابن فهدالهاشمي

في تعداد مؤلفاته: "وكتاب في ترتيب الوهم والإيهام لابن القطان".

المطلب الثالث: تاريخ تأليف الكتاب:

هذا الكتاب من أوائل كتبه، ويدل على ذلك قوله: "قرأ علي أشياء منها: كتابي المسمى: منار الإسلام ترتيب كتاب الوهم والإيهام"، في ترجمة تلميذه أبي محمد بن رشيق، و تلميذه هذا توفي عام أربعة وعشرين بعد السبعمائة من الهجرة، وكان عمر مغلطاي آنذاك خمسًا وثلاثين سنة، فيتأكد تأليفه لهذا الكتاب وعمره أقل من خمسة وثلاثين عامًا. ومما يدل أيضا أنه من أوائل كتبه أنه لم يشر فيه إلى مصنفاته الكثيرة، فبهذا يتأكد لنا سبقه في التأليف، وثم هو أشار إليه في كتابه الإيصال.

المطلب الرابع: أهمية هذا الكتاب:

تنبع أهمية هذا الكتاب من أهمية كتاب الوهم والإيهام لابن القطان، وتتجلى أهمية كتاب ابن القطان: القطان بما يلي:

1- أنه كتاب في علم العلل.

٢- أنه انفرد بتصحيحات وتضعيفات لأحاديث لا توجد في غيره.

3- أنه انفرد بأحكام على الرجال بالتوثيق أو التجريح أو الجهالة، لا توجد في غيره.

5 - أنه انفرد بأسانيد وأحاديث وبعض الأقوال في الرجال، فقدت مصادرها الأصلية كمصنف قاسم بن أصبغ، ومسند بقي بن مخلد.

٦-نقل العلماء الذين جاءوا بعد ابن القطان - من كتابه، وإقرارهم لبعض آرائه، مما يُشعر بأهميته، وأهمية ماكتب فيه ابن القطان.

المطلب الخامس: خدمة العلماء له، ونقلهم عنه:

هذا الكتاب جمعًا لأقوال ابن القطّان وحكمه على بعض الرجال والأحاديث، ونقده لعبدالحق، فجميع ما ينقل عن ابن القطان، في الوهم يعتبر نقلا أيضًا عن مغلطاي في المنار.

المبحث الثاني
منهجه في الكتاب، وكيفية ترتيبه

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: منهجه في عرض المادة العلمية.

المطلب الثاني: منهجه في ترتيب الكتاب.

المطلب الثالث: إضافات مغلطاي إلى الكتاب الأصل وحذفه منه.

المطلب الرابع: مقارنة مطبوعة كتاب "بيان الوهم والإيهام" بمخطوطة "منار الإسلام".

المطلب الأول: منهجه في عرض المادة العلمية:

١ - يضع بداية كل حديث أصل كلمة "ذكر"، وتكون بالأسود الثقيل المحبر، وأكبر قليلا من بقية الكلام، وتعني: ذكر الحديث عبدالحق في الأحكام الوسطى، وأيضًا استخدمها ابن القطان.

٢- يستخدم رمز ح~ بعد الحديث إذا كان للحديث بقية، وذكر جزءا منه.

٣- ثم يجمع متفرق كلام ابن القطان على الحديث الواحد، بعد الحديث، ثم يذكر الحديث الذي يليه، وهكذا.

المطلب الثاني: منهجه في ترتيب الكتاب:

بدأ الكتاب بمقدمة ذكر فيها سبب ترتيبه للكتاب، وضوابطه، وقال: "ولم أدخل في الكتاب ما ليس فيه، ولم أخرج منه إلا ما دعت الضرورة لإخراجه"، وقال أيضًا: "فإني لم أخل به بحرف واحد إلا ما في جبلة البشر من سهو ونسيان"، ثم نقل مقدمة ابن القطان لكتابه كما ذكرها ابن القطان.

ورتب الأحاديث على الكتب الفقهية مبتدئا بكتاب الإيمان، ومنتهيا بكتاب الصيد، ثم ذكر بعده بابين ألحقهما بالكتب، وهما: باب في الرؤيا، والحجر الذي سلم على النبي، وفضل الصحابة والأمة، والتعوذ من الفتن والعجز، ورحى الإسلام، وباب ذكر المصنفين الذين أخرج عنهم في كتابه ما أخرج من حديث، أو تعليل، أو تجريح، أو تعديل، أنه وهذا الباب الأخير ذكره ابن القطان هكذا في نهاية كتابه، ونقله عنه مغلطاي، كما هو.

راعى في الترتيب ترتيب عبدالحق في كتابه الأحكام الوسطى، ووضع في الكتاب الواحد عدة أبواب، فيجمع الأحاديث المتشابهة تحت باب واحدٍ.

المطلب الثالث: إضافات مغلطاي إلى الكتاب الأصل وحذفه منه:

لم يضف مغلطاي إضافات جوهرية للكتاب، وتبع ابن القطان في أغلب الكتاب، حتى ما به ابن القطان، وتصحف عنده وقع عند مغلطاي أيضًا، واستدركت بعضًا. من التي أضاف فيها مغلطاي على ابن القطان منها:

١- في الحديث السابع والعشرين أقحم هذه العبارة: "رسول الله عمر بن الخطاب إلى".

٢- في الحديث الرابع بعد المائة، زاد في الإسناد: " عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْر"، ولم أقف عليها في الوهم ولا في الموضع الذي نقل منه ابن القطان.

٣- وفي الحديث نفسه أيضًا أقحم عبارة: "وكذلك الرجل الذي من إخوان يحيى"، ولا يفهم منها معنى.

٤- في الحديث الثامن بعد المائة، قال عن عنبسة بن خالد: "ولم تثبت عدالته"، يذكر ذلك ابن القطان.

٥- في الحديث السادس والستون بعد المائة أقحم عبارة: "لأبرز كوها من روايته"، وهي لا تتناسب مع سياق النص، وفي الوهم لم أقف عليها، فقد تصرف المحقق بهذه العبارة، وهي ممحوة من المخطوطة. وهناك بعض المواضع التي حذف منها مغلطاي ما هو موجود عند ابن القطان، ومنها: يختصر الأسماء التي تكرر كثيرًا، فعندما يقول ابن القطان: أبو محمد ابن حزم، فإنه يقول: ابن حزم، ويوسف بن ماهك، ابن ماهك، وسفيان الثوري،الثوري، وأبو بكر بن أبي شيبة: ابن أبي شيبة، وهكذا.

المطلب الرابع: مقارنة مطبوعة كتاب "بيان الوهم والإيهام" بمخطوطة "منار الإسلام"

١- أخطأ محقق الوهم والإيهام في قراءة بعض الجمل، وهي واضحة تمام الوضوح في منار الإسلام، ومن ذلك:

٢- اختصر مغلطاي في صيغ التحديث كقوله: "حدثنًا"، فإنه يقول: "ثنا"، وقد يغير في مواضع من "أنبأنا"، أو "أخبرنا" إلى "حدثنا"، والعكس.

3- حذف الألف كثيرًا في أغلب الأعلام كسفيان، وخالد، ومعاوية، وقد يذكرها في مواضع، وحذف الياء المدية، مثل قوله: "المراسل"، وتعني المراسيل.

٤- حذف لفظة: "قال"، التي ترد بين صيغ التحديث غالبًا، فلم يذكرها إلا في مواضع قليلة.

٥- ذكر جزءا من حديث: "حريم البئر"، ولم يُكمله، ساقط المحقق فقط في ملحق الأحاديث.

وهو من مطبوعة الوهم، ذكره.

٦- أدخل حديثًا، وأضاف إليه تعليق ابن القطان على الحديث الذي يليه، ثم أعاد ذكر هذا الحديث بتعليق آخر.

٧- اختصر "منار الإسلام" كثيرا من "الوهم والإيهام"؛ لحذفه لمتكرر الكلام، وجمعه لمتفرقه

في موضع واحد.

المبحث الثالث تقييم الكتاب

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مميزات الكتاب.

المطلب الثاني: المآخذ عليه.

المطلب الأول: مميزات الكتاب:

١- ترتيبه للأحاديث على الأبواب الفقهية، مما يُسهل على الباحثين، وطلبة العلم الوصول للمعلومة بشكل سريع.

٢- حذفه للمتكرر، فابن القطان يذكر الحديث في الموضع لأجل علة، ثم يذكره مرة أخرى لعلة أخرى.

3- جمعه لمتفرق كلام ابن القطان في موضع واحد، دون إخلال بالمعنى، أو سقط في الأحاديث والأسانيد.

٤- اعتنى مغلطاي بوضوح الخط، وضبط الأسماء المشكلة، والكلمات المبهمة، ووضع النقاط، والهمزات.

5- حذف بعض الأسماء المشهورة حتى لا يطيل في الكتاب، وكذا الأحاديث، فإنه يذكر طرف الحديث أقصر مما ذكره ابن القطان، وقد يُشير إليه إشارةً فقط.

٦- أظهر بعض الغموض في كتاب ابن القطان، وبعض السقط، وما لم يُقرأ لصعوبة الخط، أو ما قرأه محقق الوهم خطًا، فقد ظهر واضحًا جليًّا في كتاب مغلطاي.

المطلب الثاني: المآخذ عليه:

١- لم تظهر شخصية مغلطاي في الكتاب، ولم يُعلق عليه البتة.

2- أطال في تسمية بعض الأبواب؛ ولم يقتصر على ذكر اسم الكتاب، واسم مختصر للباب.

3- لم يُصحح أخطاء ابن القطان، ما أخطأ فهو ينقل حتى الحديث، وصيغ التحمل، وبعض أسماء الرواة، وبعض الجمل.

4-لم يستدرك على ابن القطان، فقد أخطأ ابن القطان في بعض الرواة، وجهل حالهم، وهم ليسوا بمجهولين، وصحح وضعف أحاديث، وكل ذلك سكت عنه مغلطاي.

خاتمة

وفي ختام هذا البحث، أحمدالله تعالى أن وفق وأعان، فإنه لا حول ولا قوة إلا به، سبحانه وبحمده، ثم فإني قد خرجت في نهايته، بنتائج وتوصيات:

أما النتائج:

1- دقة فهم الحافظ مغلطاي في العلم الحديث، وهذا يدل عليه حسن ترتيبه، على أفضل ما يكون.

2- أهمية كتاب منار الإسلام، فإنه قد سهل على أهل الحديث، البحث فيه، وذلله لهم، لأنه رتبه على أبواب الفقه.

3- أن الحافظ مغلطاي، لم يزد في أصل الكتاب شيئا.

4- حاجة كتاب بيان الوهم والإيهام المطبوع حاليا، إلى كتاب منار الإسلام، لأنه قد حصل فيه سقط كثير، وتحريف.

أما التوصيات:

1- أهمية العناية بتراث أهل العلم الأوائل، لا سيما مثل الحافظ مغلطاي.

2- الحاجة في التعمق في دراسة مناهج الأئمة في كتابهم ومؤلفاتهم، لأنها تفتح آفاق أما الدارسين والباحثين.

3- الحاجة إلى ترتيب الكتب التي ليس لها خيط ناظم.

4- الحاجة إلى جمع آراء الحافظ مغلطاي النقدية، ودراستها دراسة نقدية موسعة.

والله تعالى أعلى وأعلم، والحمدلله رب العالمين، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه..

المصادر والمراجع

- الأحكام الوسطى، عبدالحق الإشبيلي، ت: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض 1416هـ-1995م.

- الأعلام، لخير الدين بن محمود الزركلي، دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر، 2002م.

- أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين بن خليل الصفدي، ت: علي أبو زيد، ونبيل أبو عشمة، وآخرون دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، ط1، 1418هـ - 1998م.

- إنباء الغمر بأنباء العمر، لابن حجر العسقلاني، ت: حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، 1389ه.

- الأيوبيون والمماليك في مصر والشام، لسعيد عبد الفتاح عاشور، دار النهضة العربية بالقاهرة، 1996م.

- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير، ت: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ط: الأولى، 1418هـ-1997م.

- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، ابن القطان الفاسي، ت: د. الحسين آيت سعيد. دار طيبة، الرياض، ط1، 1418ه.

- تاج التراجم، لزين الدين قاسم بن قطلوبغا، ت: محمد خير رمضان، دار القلم -دمشق، ط1 1413ه.

- الحافظ مغلطاي وجهوده في علم الحديث، لأحمد الحاج الصومالي، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة، بجامعة أم القرى، 1419هـ.

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لجلال الدين السيوطي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العلمية، ط1، 1387ه.

- الدرر الكامنة، لابن حجر، مراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد / الهند، ط2، 1392هـ.

- سير أعلام النبلاء، للذهبي، دار الحديث-القاهرة، ط، 1427ه.

- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، إبراهيم بن موسى، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ت: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، ط1، 1418ه.

- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، لمحمد بن عبدالباقي الزرقاني، دار الكتب العلمية، ط1، 1417ه.

- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، لأحمد بن علي القلقشندي، دار الكتب العلمية - بيروت.

- طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة، ت: الحافظ عبدالعليم خان، عالم الكتب -بيروت، 1407ه.

- العبر في خبر من غبر، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي، ت: أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لمحمد بن محمد ابن فهد الهاشمي، دار الكتب العلمية، ط1، 1419ه.

- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر-بيروت، ط3، 1414ه.

- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ت: أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط1، 2002م.

- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، لأحمد بن علي بن عبدالقادر المقريزي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 1418هـ.

- منار الإسلام بترتيب كتاب بيان الوهم والإيهام، الحافظ علاء الدين مغلطاي، مخطوط، مكتبة رئيس الكتاب مصطفى أفندي، ضمن المكتبة السليمانية، بتركيا.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي، دار الكتب، مصر.

- النكت على مقدمة ابن الصلاح، ابن حجر العسقلاني، ت: ربيع بن هادي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية-المدينة المنورة، ط1، 1404ه-1984م.

- الوفيات، لمحمد بن هجرس بن رافع السلامي، ت: صالح مهدي، وبشار عواد، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط1402ه.

المحتويات

مقدمة 5
مشكلة البحث: 8
أهمية البحث: 8
أهداف البحث: 8
منهج البحث: 9
خطة البحث: 9
المبحث الأول 12
التعريف بالعلامة مغلطاي وكتابه "منار الإسلام" 12
الفصل الأول 13
ترجمة موجزة للعلامة علاء الدين مغلطاي 13
المبحث الأول 14
العصر الذي عاش فيه الحافظ مغلطاي من الناحية السياسية 14
أولا: عصر مغلطاي من الناحية السياسية: 14
ثانيًا: عصر مغلطاي من الناحية الاجتماعية: 16
ثالثًا:عصر مغلطاي من الناحية العلمية: 17
المبحث الثاني اسمه ونسبه، وكنيته، ولقبه 20
المبحث الثالث 21
مولده، ونشأته، ورحلاته، ووفاته 21
أولا: مولده: 21
ثانيا: نشأته: 21
ثالثا: رحلاته: 22
رابعا: وفاته 23
المبحث الرابع شيو خه 24
المبحث الخامس تلاميذه 26
المبحث السادس مؤلفاته 28
المبحث السابع 30
ثناء العلماء عليه، والمآخذ التي أُخذت عليه 30
الفصل الثاني 34
التعريف بكتاب "منار الإسلام بترتيب بيان الوهم والإيهام" 34

المبحث الأول التعريف بالكتاب 35
المطلب الأول: تحرير اسم الكتاب": 36
المطلب الثاني: ثبوت نسبته للعلامة مغلطاي: 36
المطلب الثالث: تاريخ تأليف الكتاب: 37
المطلب الرابع: أهمية هذا الكتاب: 37
المطلب الخامس: خدمة العلماء له، ونقلهم عنه: 38
المبحث الثاني 39
منهجه في الكتاب، وكيفية ترتيبه 39
المطلب الأول: منهجه في عرض المادة العلمية: 39
المطلب الثاني: منهجه في ترتيب الكتاب: 40
المطلب الثالث: إضافات مغلطاي إلى الكتاب الأصل وحذفه منه: 40
المطلب الرابع: مقارنة مطبوعة كتاب "بيان الوهم والإيهام" :بمخطوطة "منار الإسلام" . 41
المبحث الثالث تقييم الكتاب 43
المطلب الأول: مميزات الكتاب: 43
المطلب الثاني: المآخذ عليه: 44
خاتمة 45
أما النتائج: 45
أما التوصيات: 45
المصادر والمراجع 46